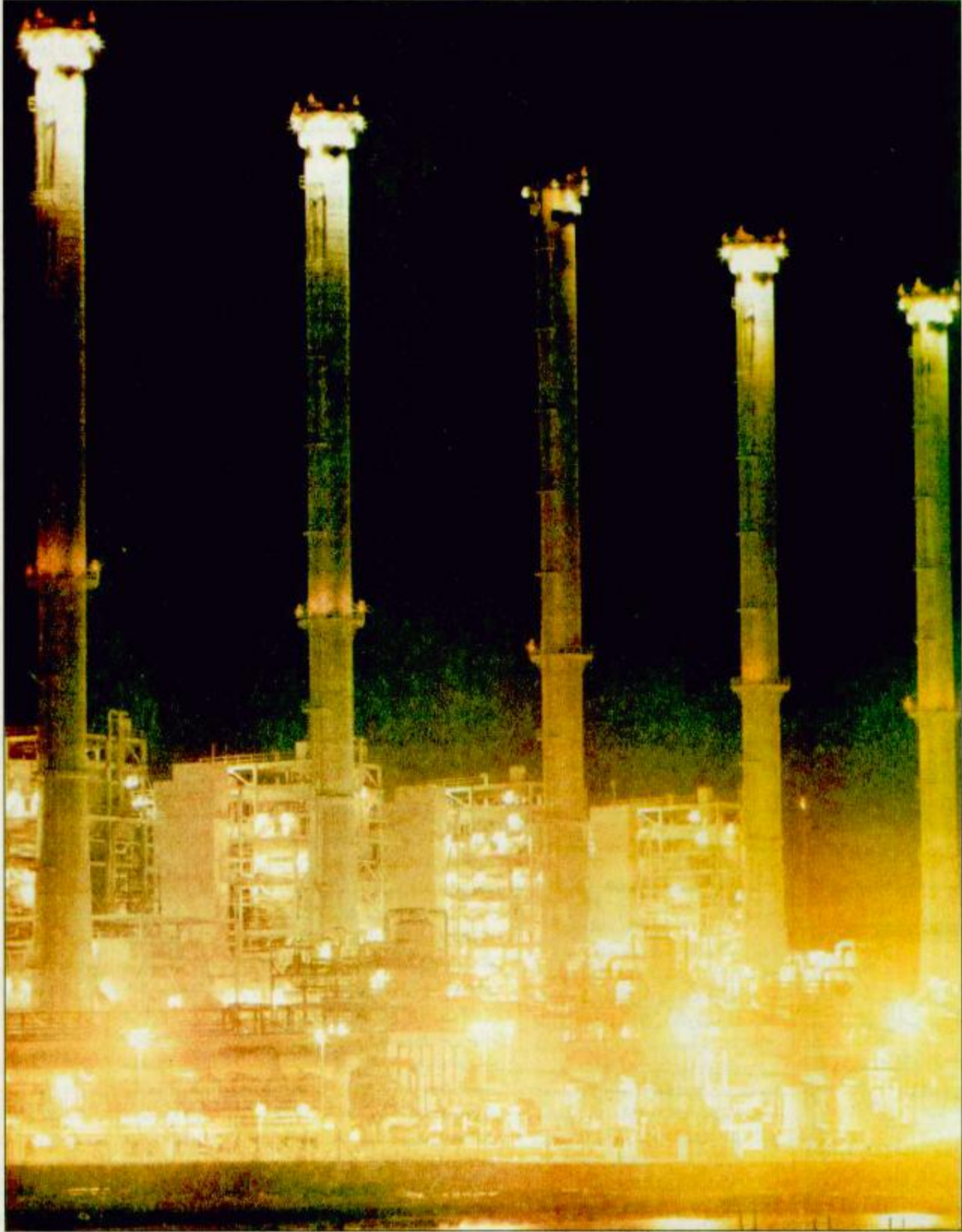


بتكلفة بلغت أكثر من «٤» مليارات ريال

# سمو ولي العهد يضع حجر الأساس لمشروع محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة بالشعبية.. اليوم

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الثلاثاء حفل وضع حجر الأساس لمشروع محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية بالشعبية بحضور أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.

وبافتتاح مشروع محطة تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية في مرحلته الثانية بالشعبية والبالغت تكاليفها أكثر من أربعة مليارات ريال، فإن روافد المياه الحلاة المنتجة من خلال مشاريع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة التي تحظى كغيرها من قطاعات التنمية في هذا الوطن باهتمام ورعاية من لدن ولاة الأمر مما يشكل دافعا لتحقيق المزيد من النجاحات المتواصلة تكون ذات رافداً قويا ذا أهمية بالغة ويعني تحقيق إنجاز حضاري تنموي يرضى إلى إنجازات المملكة الباهرة.



ومن خلال هذا المشروع سيتم أيضاً زيادة كمية المياه المنقولة إلى مكة المكرمة والطائف، إذ سيؤدي تعزيز رفع قدرة محطة الضخ الحالية والموجودة في محطة التحلية بالشعبية «المرحلة الأولى» إلى زيادة قدرة الضخ من «٤٠» مليون جالون يومياً إلى طاقة قصوى قدرها «٨٠» مليون جالون يومياً كما سيتم من خلال هذا المشروع زيادة كمية المياه المنقولة إلى مدينة الطائف إذ سيؤدي تعزيز ورفع قدرة محطات الضخ الثلاث الوسطى الموجودة حالياً على خط نقل المياه بين مكة والطائف إلى زيادة طاقة الضخ من «20» مليون جالون يومياً إلى طاقة قصوى قدرها «35» مليون جالون يومياً تنقل لخزانات المحطات الطرفية في الطائف عن طريق نظام نقل المياه القائم حالياً.

ويتكون المشروع والجديد من:

١- خط أنابيب نقل المياه من الشعبية إلى جدة، والذي يتبع مسار خط الأنابيب بشكل عام حرم الطريق العام الذي تعززم وزارة المواصلات إنشاءه بين جدة وجزان والممتد إلى المنطقة الجنوبية لدية جدة، ويمر الجزء الأكبر من هذا الطريق عبر الصحراء بعد ذلك يأخذ خط الأنابيب مسار الطرق العامة ويخترق مدينة جدة حتى يصل إلى خزانات المحطات الطرفية في جدة.

ويتكون خط أنابيب النقل من حوالي «122» كيلو متر من الأنابيب الفولاذية بقطر خارجي «١524» مم «6٠ بوصة» مدفونة من الخارج بثلاث طبقات من البولي إيثيلين ومبمّنة من الداخل بمونة من الأسمنت.

كما يضم المشروع محطات الضخ المتصلة في محطات الضخ بين الشعبية - جدة حيث تحتوي محطة الضخ الجديدة على «٥» خمس مضخات رفع ثابتة السرعة «٥» خمس مضخات رئيسية متغيرة السرعة وسوف يوفر في كل الأوقات «٤» أربع مضخات عاملة ومضخة واحدة احتياطية.

وكذلك يضم محطة الضخ إلى مكة المكرمة حيث تتكون محطة الضخ الحالية في مكة المكرمة من «٨» ثماني مضخات رفع ثابتة السرعة «٥» ثماني مضخات رئيسة متغيرة السرعة موجودة في مباني مستقلة، مع أربع «٤» مجموعات من المضخات التي تضخ المياه إلى كل من مكة والطائف، وتبلغ قدرة الضخ الحالية «٤٠» مليون جالون في اليوم وبعد التوسعة وتركيب أربع «٤» مضخات رئيسة جديدة وأربع «٤» مضخات رفع فسوف تكون محطة مكة قادرة على ضخ «٨٠» مليون جالون في اليوم إلى خزانات مكة.

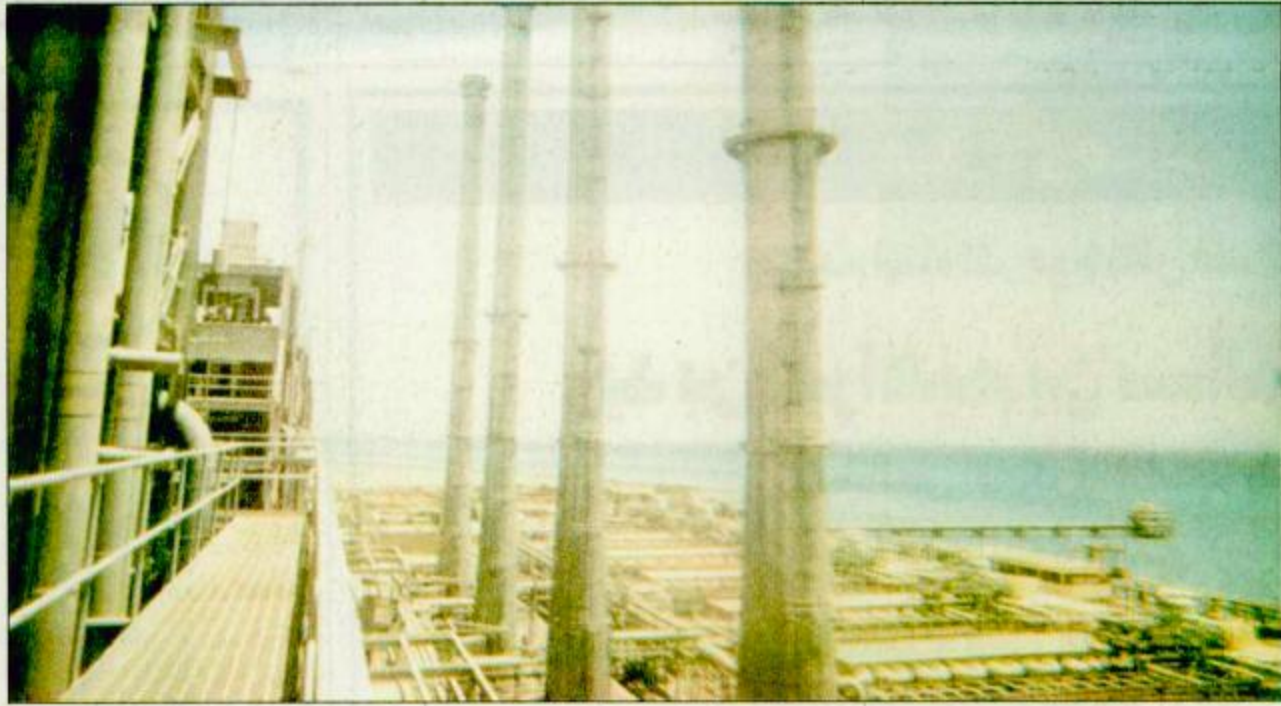
كذلك يضم المشروع محطات الضخ الوسيطة بحيث تتكون كل محطة من هذه المحطات الثلاث العاملة من أربع مضخات منها ثلاث مضخات عاملة ومضخة واحدة احتياطية وهذه المضخات مجتمعاً يمكنها أن تضخ «20» مليون جالون يومياً خلال خط النقل الخرد إلى الخزانات الطرفية في الطائف حيث يشمل المشروع توسعة كل

محطة وتركيب ثلاث مضخات جديدة إضافية ثابتة السرعة بحيث يكون في كل محطة خمس مضخات عاملة ومضختان احتياطيتان قادرة على ضخ «35» مليون جالون في اليوم لخزانات الطائف.

ويضم هذا المشروع أيضاً خزانات جدة الطرفية حيث تنتهي أنابيب خط النقل بين الشعبية وجدة عند الخزانات في مكان مرتفع في منطقة «بريغام» في جدة.

### مراقبة جودة المياه

وحيث يتبع هذا المشروع الضخم المشاريع المشابهة السابقة في ضممار تحلية المياه المالحة والتي قامت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بإنشائها المياه المنتجة فيه ستكون مطابقة للمواصفات والمقاييس السعودية ومواصفات منظمة الصحة العالمية لتوعية مياه الشرب من حيث نسبة الأملاح الذاتية والعناصر الأخرى وتنقسم المياه المنتجة من محطات التحلية



بالمؤسسة إلى فئتين حسب نسبة الأملاح الذاتية فيها وهي:

- مياه منتجة من محطات تعمل بطريقة التحيزير الوميضي متعدد المراحل «MSF» وهذه المياه تحتوي على نسبة ضئيلة جداً من الأملاح الذاتية «أقل من 25 جزءاً في المليون».

- مياه منتجة من محطات التناضح العكسي وتحتوي على نسبة من الأملاح الذاتية لا تتجاوز «500 جزء من المليون».

ويجري للمياه المنتجة عدة معالجات تضمن المرحلة الأخيرة منها خلطها بمياه العكسي، قسم الاحياء البحرية، ولوأكية تطور المركز وازدياد عدد المشاريع البحثية التي يقوم بها، فقد تم إنشاء ثلاثة أقسام جديدة هي قسم المحطات التجريبية - قسم التخطيط - قسم الشؤون الإدارية حيث يقوم قسم التخطيط بجدولة الأعمال البحثية حسب الأهمية والأولوية. أما قسم المحطات التجريبية فيهدف إلى تحسين إجراءات الدراسات البحثية في المحطات التجريبية

بالمؤسسة إلى فئتين حسب نسبة الأملاح الذاتية فيها وهي:

- مياه منتجة من محطات تعمل بطريقة التحيزير الوميضي متعدد المراحل «MSF» وهذه المياه تحتوي على نسبة ضئيلة جداً من الأملاح الذاتية «أقل من 25 جزءاً في المليون».

- مياه منتجة من محطات التناضح العكسي وتحتوي على نسبة من الأملاح الذاتية لا تتجاوز «500 جزء من المليون».

ويجري للمياه المنتجة عدة معالجات تضمن المرحلة الأخيرة منها خلطها بمياه العكسي، قسم الاحياء البحرية، ولوأكية تطور المركز وازدياد عدد المشاريع البحثية التي يقوم بها، فقد تم إنشاء ثلاثة أقسام جديدة هي قسم المحطات التجريبية - قسم التخطيط - قسم الشؤون الإدارية حيث يقوم قسم التخطيط بجدولة الأعمال البحثية حسب الأهمية والأولوية. أما قسم المحطات التجريبية فيهدف إلى تحسين إجراءات الدراسات البحثية في المحطات التجريبية

العاملة بطريقتي التناضح العكسي والتقطير الوميضي المتعدد المراحل مع أقسام المركز الغنية. بينما يتولى قسم الشؤون الإدارية تسهيل الإجراءات الإدارية لوظفي المركز.

### تأهيل الكوادر السعودية

وحيث يلاحظ توسع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في مشاريعها الضخمة فإنها تحرص على تأهيل كوادر سعودية حيث تعتبر تحلية مياه البحر تقنية متخصصة لا تتوفر لدى مخرجات التعليم الفني والجامعي ومن هذا المنطلق أخذت المؤسسة على عاتقها مهمة تدريب حديثي الخبرة من شباب الوطن للمشاركة في تشغيل وصيانة محطات التحلية وإنتاج الطاقة الكهربائية وملحقاتها ولتحقيق هذا الهدف أنشأت المؤسسة عام 1407هـ مركز تدريب متكامل بالجبيل على مساحة تبلغ «37,000» متر مربع يستوعب «750» متدرباً وقد روعي في تصميمه استيعابه لكافة التخصصات الفنية المطلوبة وجهزته بالورش والمعامل وإجهزة التشخيص والفعاات الدراسية ويعتبر المركز القاعدة الأساسية لتأهيل الكوادر الوطنية إضافة إلى تطوير القدرات الذاتية للعاملين على رأس العمل.

ولقد تحقق الكثير من أهداف إنشاء هذا المركز بشكل كبير في سعادة اغلب الوظائف الفنية بالمؤسسة، وقد أخذ في الاعتبار عند إنشائه تحقيق هدفين رئيسيين هما استقطاب وتأهيل حديثي الخبرة من الشباب السعودي من مخرجات التعليم العام الفني وخريجي الجامعات حيث تم عقد «80» دورة تأهيلية تخرج منها «2692» متدرباً.

أما الهدف الثاني فهو تطوير الكوادر السعودية على رأس العمل من خلال تنفيذ برامج تطويرية مكثفة ومتخصصة لخدمات تدريبية تتراوح بين اسبوع إلى ثمانية أسابيع في المجالات الفنية والحاسب الآلي واللغة الإنجليزية حيث تم تنفيذ «492» دورة تطويرية استفاد منها «4352» موظفاً. ولم يقتصر التدريب على ماهو متوفر بمركز التدريب بل سعت المؤسسة للاستفادة القصوى من البرامج التطويرية التي تقدمها الجهات المتخصصة كمعهد الإدارة العامة، والجامعات ومراكز التدريب الأخرى والشركات الصنعة والمنفذة لمشاريع التحلية داخل وخارج المملكة العربية السعودية وخلال العام 1416/1417هـ «1996»م، قامت الإدارة العامة لبرامج التدريب بالإشراف على برامج تدريبية شملت:

- دورة المهندسين السادسة بمركز التدريب بالجبيل وتم تخريج الدفعة بتاريخ 7/16/1417هـ وكان عدد الخريجين «40» مهندساً، الدورة السادسة والعشرون بمركز التدريب بالجبيل وتم تخريج الدفعة بتاريخ 7/16/1417هـ وكان عدد الخريجين «191» خريج، دورة المهندسين السابعة بمركز التدريب بالجبيل وقد بدأت في 30/5/1417هـ وتم قبول «53» مهندساً في هذه الدورة والدورة السابعة والعشرون بمركز التدريب بالجبيل وقد بدأت في 4/8/1417هـ وتم قبول «179» طالباً في هذه الدورة وقد نفذ مركز التدريب بالجبيل «79» برنامجاً تطويرياً لوظففي المؤسسة واستفاد منها «921» موظف من منسوبي المؤسسة وكانت تكوت منه «27» برنامجاً تدريبياً في علم الحاسب الآلي وقد استفاد منها «282» موظفاً، «28» برنامجاً فنياً متخصصاً في مجال الصيانة واستفاد منها «226» موظفاً، «39» برنامجاً فنياً متخصصاً في مجال التشغيل واستفاد منها «220» موظفاً، «٥» دورات لغة إنجليزية استفاد منها «184» موظف.

كما قامت الإدارة العامة لبرامج التدريب بتدريب «109» موظف من خلال «66» برنامجاً تدريبياً بمعهد الإدارة العامة الجديد بالجبيل - جدة - الدمام.

وتم تدريب «192» موظف من خلال بعض الندوات والدورات والبرامج التي نفذت من قبل بعض الشركات والجامعات داخل المملكة من خلال «27» برنامجاً تدريبياً. بالإضافة إلى تدريب «71» موظفاً من خلال «٢7» برنامجاً من الندوات والمؤتمرات والندوات التي عقدت خارج المملكة، وترشيح الإدارة العامة لبرامج التدريب «19» تسعة عشر موظفاً من خلال «13» برنامجاً تدريبياً لمعهد الإدارة العامة بالرياض خلال الفصل التدريبي الثالث والذي يبدأ اعتباراً من 10/8/1417هـ

## رأي الجزيرة

### مجلس الشورى في دورته الجديدة

كان أداء أعضاء مجلس الشورى - بعد تشكيله الجديد - القسم امس امام قائد المسيرة المباركة على طريق التقدم والرقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ايذاناً بمرحلة جديدة من مراحل الانطلاقة الواثقة نحو افق الطموح الوطني والانساني لتحقيق الاملات التي تجسّد في جملة اهداف نبيلة يمكن تلخيصها في:

1- الدعوة لله بنشر عقيدة التوحيد التي جاء بها الاسلام الحنيف والتي تمثل - الدعوة - لب رسالة الملكة كدولة عربية واسلامية حديثة ومعاصرة وصلا لتاريخها القديم والوسيط الذي ارتبط به انتشار الدين الاسلامي في العالم كله.

وقد عبر خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - عن هذه الرسالة السامية للمملكة قيادة وشعباً بقوله في كلمته التي وجهها في افتتاح الدورة الثانية لمجلس الشورى امس. ان قال - حفظه الله - : (ان نعم الله علينا في هذه البلاد اكثر من ان تحصى واعظم هذه النعم ما من الله به علينا من نعمة الاسلام وما وفقنا اليه من خدمة بيته الحرام ومسجد نبيه ورسوله خير الانام.

لقد قامت هذه الدولة منذ عهدها الاول على مناجح واضمح ومسيره رائدة حيث اتبعت عبر كل مراحل تاريخها شريعة الله ورسالة نبيه الامين وسيرة السلف الصالح فاجتمع بهذا شمل الامة وتوحدت كلمتها وتألقت قلوبها فاصبح ابناءؤها اخواناً تجمعهم روابط المحبة.

لقد بينت هذه الشريعة في احكامها ومقاصدها حقوق الله تجاه عباده وحقوق عباده فيما بينهم فيما يحتاجونه في حياتهم ومختلف امورهم امرت بالعدل وحرمت الظلم وكفلت للانسان كل حقوقه وحفظت له كرامته فهو لا يحتاج الا الى فهم هذه الشريعة والالتزام بها في سلوكه اتباعاً لقول الله تعالى (وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) وقوله تعالى (ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون) واتباعاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك».

2- وتطبيقاً لتلك المسؤولية كان لابد من تقديم النموذج الواقعي الذي يمكن للدول والشعوب الاسلامية ان تتطلع اليه وتقدي به، ومن هنا كان التزام الملك الراحل المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - عليهما رحمة الله - بالشريعة الاسلامية دستوراً لدولته الوليدة لتكون اول دولة عربية واسلامية في تاريخ الامة الحديث والمعاصر تجعل الشريعة الاسلامية دستوراً لها وتطبق احكامها وتعاليمها السمحة في بناء كيانها وفي نمائها وتطورها وتقديم الحضاري الجديد.

فجاءت المملكة بما وصلت اليه من قوة ومكانة عالمية وعلاقات دولية متنامية، جاءت خير نموذج يؤكد واقعياً صلاحية الدين الاسلامي لكل زمان ومكان، ويمثل - النموذج - دعوة عملية لجميع دول وشعوب الامة العربية والاسلامية للعودة الى دين الله والاحكام الى شريعته والعمل بمبادئ الشورى وعلاقة الحاكم والحكوم وهو مبدأ يجعل الأبواب - كما القلوب - مفتوحة بين الحاكمين والمحكومين لخير الدولة وصلاح الامة.

3- ومجلس الوزراء نفسه يمثل هدفاً واداة لرسالة الملكة ورسالة الاسلام للبشرية فهو - المجلس - يقدم للعالم اكثر «الصيغ النيابية» استقامة في السلوك الحضوي، وموضوعية في الطرح والتناول والمناقشة والتعبير عن الراي والرأي الآخر في مودة وسماحة واحترام متبادل بين الجميع لأن الجميع واحد، والشعور واحد والهدف واحد.

ويبدأ مجلس الشورى في تشكيله الجديد دورته الثانية الجديدة العوم من قاعد صلبة ومخزون ضخم من صيد تجرية الدورة الاولى والتي اهدت بدورها بارث تاريخي من ممارسة الشورى ابان قيام اول مجلس للشورى في شكله الملك الراحل المؤسس عبدالعزيز عليه رحمة الله عام 1346هـ وفقهم الله وايانا لما فيه نشر ديننا وخير وطننا ومواطنينا وامتنا التي هي خير امة اخرجت للناس، آمين.

### الجزيرة

### استجابة لدعوة الأمير سلمان

### مجموعة ابن لادن تتبرع بمليون ريال لترميم منازل برتشكو بالبوسنة

الرياض/زيد الهنول: استجابة لدعوة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لسلمي البوسنة والهرسك - حفظه الله - وفي صورة من صور العمل الإنساني والتكافل الاجتماعي قدم المهندس بكر بن محمد بن لادن رئيس مجلس إدارة مجموعة بن لادن السعودية مبلغ (1,000,000) مليون ريال للهيئة العليا لجمع التبرعات لسلمي البوسنة والهرسك بالرياض وذلك لدعم مشروع ترميم منازل المسلمين في مدينة برتشكو في جمهورية البوسنة والهرسك الذي تقوم به الهيئة العليا هذه الأيام. ذكر ذلك الأستاذ سعود بن محمد الرشود مدير المكتب التنفيذي للهيئة العليا وقال ان هذا التبرع الكريم من مجموعة بن لادن السعودية يترجم ترجمة ائمة وصداقة مدى تعاقل المجتمع مع ندوات الخير التي يوجهها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لسلمي البوسنة والهرسك - حفظه الله - لبحث أبناء هذا الوطن للعطاء على العزوف بجانب اخوانهم مسلمي البوسنة كما يؤكد هذا التبرع ان الاستجابة للشعلة لعمل الخير اصبح توجهاً لجميع افراد المجتمع السعودي بسبب القدرة الحسنة التي يورثها في قادة هذه البلاد الطاهرة الامم الذي اعطى المورث حياً للمجتمعات الأخرى في مساندة ودعم المستضعفين في كل مكان كما انه يعبر عن مدى تلاحم المواطن مع قيادات هذه البلاد الخيرة.

واوضح الأستاذ سعود بن محمد الرشود بان الهيئة العليا تقوم هذه الأيام بتنظيم حملة لترميم (600) منزل في مدينة برتشكو لاجل إعادة اهلها للشردن إليها نظراً لأهميتها الجغرافية بالنسبة لسلمي البوسنة والهرسك حيث انها تقع على نهر اسافا الذي يربطها بالنافذ البحرية مما يكون سبباً في مساعدة مسلمي البوسنة بالارتباط بالعالم الخارجي وتبادل المنافع الاقتصادية من خلال هذا المنفذ البحري الوحيد لآماكن تواجد المسلمين على ارض البوسنة والهرسك.

وفي ختام حديثه اهاب الرشود بأهل البر والاحسان في هذا البلد الكريم المعطاء مواصلة دعمهم لإخوانهم مسلمي البوسنة والتبرع لانجاح مشروع ترميم منازل مدينة برتشكو المهمة كما اوضح بان الهيئة تستقبل التبرعات في المكتب التنفيذي بالرياض - طريق الملك فهد جنوب جوازات الرياض هاتف رقم 4033461 فاكس 4035632 او البريد في الحسابات الحالية شركة الراجحي للصوفية حساب رقم (99500.1) البنك الاهلي التجاري حساب رقم (2024895000105) بنك الرياض حساب رقم (2011089259901).

يذكر ان الهيئة العليا لجمع التبرعات لسلمي البوسنة والهرسك قد وقعت قبل أيام عقداً بقيمة (5) خمسة ملايين ريال يمثل المرحلة الاولى من انشاء (200) منزل في برتشكو مع عدد من الشركات المؤهلة.

### معهد الإدارة منذ انشائه: تدريب أكثر من ١٤٠ ألف موظف وموظفة.

قام معهد الإدارة العامة بالرياض منذ انشائه العام 1380هـ وحتى نهاية العام التدريبي 1416هـ بتدريب ما يزيد على (140) ألف موظف حكومي وموظفة. وبلغ ما يقفده المعهد من برامج تدريبية سنوياً في مختلف التخصصات 230 برنامجاً. ويستقبل المعهد سنوياً بين 200 و250 متدرباً من مختلف البلدان العربية.

